خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

بين أقصى نواحي العالم إلى بعضها الآخر من أهم علامات التناغم الجغرافي ؛ لكن هل أن هذا القاسم المشترك في التعريف يمكنه أن يوضح أبعاد وأسباب وعناصر الموضوع ؟ ثم هل أن مصير الدول الفقيرة والمتخلفة كمصير الدول النامية وأن المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية مصيرها واحد أم أن هناك عوامل ومقاييس مختلفة تفصل بين مسيرات هذه الأنماط ؟ 2 - التناغم الإقتصادي : وفقاً لهذه الرؤية فإن "العولمة" تعني "المشابهة" الأمر الذي يتحقق في الغالب عبر منهج اقتصادي . أي أن الأسعار والإنتاج والأجور والممتلكات ونسبة الأرباح والإستفادة تميل إلى التشابه والتماثل ، وبعبارة أخرى فإن تقدم العلم والتكنولوجيا والتطورات الصناعية الواسعة يجعل يقفون على هويتهم المشتركة وينسون عداواتهم السابقة . في السياق ذاته يظهر بالتدريج دور الشركات الوطنية والإقليمية حيث تمتاز بتأثير كبير على التناغم الإقتصادي في العولمة بل إن أكبر فرصة لدول العالم الثالث هي أن تقوم الشركات الإقتصادية بإنشاء المعامل فيها . لكن هل إن هذا التعريف يقدم صورة متكاملة عن العولمة ، أم أنه يلحظ في سطوره البعد الإقتصادي لا غير ؟ هل يمكن للإقتصاد أن يكون محور التناغم العالمي بين الشعوب والحكومات ؟ وبالتالي هل أن هذا التعريف يجعل الشركات الإقليمية تتعاطى مع العالم الثالث على صعيد